



"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

العراق يسلم إيران رفات 118 مفقوداً إيرانياً من حرب الثمانيين

متابعة / المدى

أعلنت وزارة الدفاع، أمس الأحد، أنها سلمت الجانب الإيراني رفات 118 مفقوداً إيرانياً تم العثور عليهم في محافظات البصرة، ميسان، ديالى، واسط، وكركوك في بيان لها، أن الدائرة القانونية، ممثلة بمديرية حقوق الإنسان، قامت بعملية تسليم رفات المفقودين الذين فقدوا خلال حرب الخليج الأولى (1980-1988) عبر منفذ السلامة الحدودي، وذلك بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأضاف البيان أنه تم تسليم الجانب الإيراني 99 رفات تعود لمفقودين إيرانيين تم العثور عليهم داخل الأراضي العراقية خلال عمليات البحث المشترك في قاطع عمليات البصرة وميسان.

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5759) السنة الثانية والعشرون - الإثنين (30) ايلول 2024

جريدة سياسية يومية

السوداني يدعو لتنسيق الجهود العربية والإسلامية لوقف الحرب في لبنان محللون: إسرائيل قد تضرب ميناء الفاو.. والفصائل تهدد باستهداف المصالح الأمريكية في البر والبحر

بغداد / علي الحمداني
خطت المرأة العراقية صفحات مشرقة في الجانب الاقتصادي، وأظهرت بوضوح قدرتها على التكيف مع الظروف والتحديات التي تواجه الأسرة العراقية، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة. اليوم، مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه الأدوات وسيلة فعالة للنساء العراقيات لزيادة دخلهن ومساندة عائلتهن. تقول الكاتبة والباحثة الاجتماعية، حذام العبادي، في حديثها لـ(المدى): «في الآونة الأخيرة، ظهرت ظاهرة العمل الإلكتروني للنساء بشكل واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ساعد في تمكين المرأة اقتصادياً دون الحاجة إلى مغادرة منزلها. إنه إنجاز جده ذاته، خاصة مع ارتفاع تكلفة الحياة اليومية، إذ لم يعد دخل رب الأسرة كافياً لتغطية كل الاحتياجات. لذا، كانت المرأة دائماً موجودة لمساندة زوجها والعائلة، والمرأة العراقية بشكل خاص مشهورة بقدرتها على التكيف في الظروف الصعبة وتلبية احتياجات أسرتها». وتوضح العبادي أن «من أبرز إيجابيات العمل الإلكتروني هو تجنب تكاليف إيجار المحلات وفواتير الكهرباء والإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، توفر خدمات التوصيل فرصة لتوسيع قاعدة العملاء دون أن تضطر المرأة لمغادرة منزلها. هذا الأمر يعتبر أفضل وأكثر كرامة للمرأة، خصوصاً في ظل الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد».

الاقتصاد الإلكتروني وسيلة لتخطي الأزمات الاقتصادية لدى النساء العراقيات

بغداد / علي الحمداني
خطت المرأة العراقية صفحات مشرقة في الجانب الاقتصادي، وأظهرت بوضوح قدرتها على التكيف مع الظروف والتحديات التي تواجه الأسرة العراقية، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة. اليوم، مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه الأدوات وسيلة فعالة للنساء العراقيات لزيادة دخلهن ومساندة عائلتهن. تقول الكاتبة والباحثة الاجتماعية، حذام العبادي، في حديثها لـ(المدى): «في الآونة الأخيرة، ظهرت ظاهرة العمل الإلكتروني للنساء بشكل واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ساعد في تمكين المرأة اقتصادياً دون الحاجة إلى مغادرة منزلها. إنه إنجاز جده ذاته، خاصة مع ارتفاع تكلفة الحياة اليومية، إذ لم يعد دخل رب الأسرة كافياً لتغطية كل الاحتياجات. لذا، كانت المرأة دائماً موجودة لمساندة زوجها والعائلة، والمرأة العراقية بشكل خاص مشهورة بقدرتها على التكيف في الظروف الصعبة وتلبية احتياجات أسرتها». وتوضح العبادي أن «من أبرز إيجابيات العمل الإلكتروني هو تجنب تكاليف إيجار المحلات وفواتير الكهرباء والإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، توفر خدمات التوصيل فرصة لتوسيع قاعدة العملاء دون أن تضطر المرأة لمغادرة منزلها. هذا الأمر يعتبر أفضل وأكثر كرامة للمرأة، خصوصاً في ظل الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد».

منتخب شباب العراق يتأهل إلى نهائيات آسيا

بغداد / علي الحمداني
خطت المرأة العراقية صفحات مشرقة في الجانب الاقتصادي، وأظهرت بوضوح قدرتها على التكيف مع الظروف والتحديات التي تواجه الأسرة العراقية، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة. اليوم، مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه الأدوات وسيلة فعالة للنساء العراقيات لزيادة دخلهن ومساندة عائلتهن. تقول الكاتبة والباحثة الاجتماعية، حذام العبادي، في حديثها لـ(المدى): «في الآونة الأخيرة، ظهرت ظاهرة العمل الإلكتروني للنساء بشكل واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ساعد في تمكين المرأة اقتصادياً دون الحاجة إلى مغادرة منزلها. إنه إنجاز جده ذاته، خاصة مع ارتفاع تكلفة الحياة اليومية، إذ لم يعد دخل رب الأسرة كافياً لتغطية كل الاحتياجات. لذا، كانت المرأة دائماً موجودة لمساندة زوجها والعائلة، والمرأة العراقية بشكل خاص مشهورة بقدرتها على التكيف في الظروف الصعبة وتلبية احتياجات أسرتها». وتوضح العبادي أن «من أبرز إيجابيات العمل الإلكتروني هو تجنب تكاليف إيجار المحلات وفواتير الكهرباء والإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، توفر خدمات التوصيل فرصة لتوسيع قاعدة العملاء دون أن تضطر المرأة لمغادرة منزلها. هذا الأمر يعتبر أفضل وأكثر كرامة للمرأة، خصوصاً في ظل الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد».

الحكومة تؤكد: العراق مستمر في استقبال اللبنانيين

بغداد / علي الحمداني
خطت المرأة العراقية صفحات مشرقة في الجانب الاقتصادي، وأظهرت بوضوح قدرتها على التكيف مع الظروف والتحديات التي تواجه الأسرة العراقية، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة. اليوم، مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه الأدوات وسيلة فعالة للنساء العراقيات لزيادة دخلهن ومساندة عائلتهن. تقول الكاتبة والباحثة الاجتماعية، حذام العبادي، في حديثها لـ(المدى): «في الآونة الأخيرة، ظهرت ظاهرة العمل الإلكتروني للنساء بشكل واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ساعد في تمكين المرأة اقتصادياً دون الحاجة إلى مغادرة منزلها. إنه إنجاز جده ذاته، خاصة مع ارتفاع تكلفة الحياة اليومية، إذ لم يعد دخل رب الأسرة كافياً لتغطية كل الاحتياجات. لذا، كانت المرأة دائماً موجودة لمساندة زوجها والعائلة، والمرأة العراقية بشكل خاص مشهورة بقدرتها على التكيف في الظروف الصعبة وتلبية احتياجات أسرتها». وتوضح العبادي أن «من أبرز إيجابيات العمل الإلكتروني هو تجنب تكاليف إيجار المحلات وفواتير الكهرباء والإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، توفر خدمات التوصيل فرصة لتوسيع قاعدة العملاء دون أن تضطر المرأة لمغادرة منزلها. هذا الأمر يعتبر أفضل وأكثر كرامة للمرأة، خصوصاً في ظل الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد».

عمال الإغاثة ينقلون الأنقاض الناجمة عن الأضرار التي لحقتها الهجوم الصهيوني في الضاحية الجنوبية

الكشف عن أسبابها.. رائحة الكبريت تخنق البغداديين وتثير قلقهم

بغداد / جنان السراي
تشهد العاصمة بغداد بين الحين والآخر انتشار رائحة كريهة تشبه رائحة الكبريت، ما يؤثر قلق السكان حول تأثيراتها الصحية وأسباب ظهورها. يرتبط هذا الانتشار عادة بارتفاع مستويات التلوث الناتج عن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكبريت في الهواء، خاصة في المناطق الصناعية أو القريبة من مصافي النفط ومحطات الطاقة. يُعد حرق الوقود الأحفوري المصدر الأساسي لهذه الانبعاثات، إضافة إلى عمليات الطمر الصحي جنوب العاصمة، مما يجعل التلوث الجوي مشكلة متكررة تحمل في طياتها مخاطر صحية جسيمة على الجهاز التنفسي والقلب. ومع ذلك، تستمر هذه الظاهرة دون اتخاذ إجراءات فعالة من قبل وزارة البيئة للحد من تأثيراتها أو توفير توعية كافية حول مخاطرها.

الملك العام تحت التهديد: استغلال عقارات الدولة وفساد يتجلى في ظل غياب القانون

بغداد / تبارك المجيد
وجهت استفسارات إلى هيئة الاستثمار حول هذا الموضوع، وهم بانتظار الرد. وأشارت إلى أن محافظة الموصل قدمت مخططات لاستثمار القصور، لكن هيئة الاستثمار طلبت توضيحات إضافية بسبب غموض المخططات المقدمة.

انتقادات
من جانبه، وصف النائب المستقل ياسر الحسيني الفساد في ملف عقارات الدولة بـ«الكبير والخطير»، وأوضح أن حجم الأموال المورطة في هذا الملف ضخمة للغاية، مؤكداً أن هناك تغطية سياسية تمنع فتح هذا الملف. وأضاف الحسيني أن القصور وغيرها من عقارات الدولة يمكن أن تكون فرصاً استثمارية حقيقية بدلاً من الاستحواذ عليها من قبل المتنفذين. وأكد أن البرلمان سيشهد قريباً وقفة جادة لهذا الملف الخطير.

فساد في استغلال العقارات
تقول سرور عبد الواحد، رئيس كتلة الجديد في مجلس النواب وعضو لجنة النزاهة النيابية، إن «العقارات الحكومية منذ عام 2003 أصبحت عرضة لاستغلال أصحاب النفوذ والسلطة». وخلال حديثها مع (المدى)، أشارت عبد الواحد إلى مسألة القصور الرئاسية في البصرة أو الموصل التي تم استغلالها مؤخراً تحت مسمى «الاستثمار»، وأوضحت أن هناك تساؤلات حول طبيعة هذا الاستثمار وما إذا كانت هذه القصور ستحول إلى ملكية خاصة للمستثمرين أم ستظل أملاكاً للدولة.

كما أوضحت عبد الواحد أن لجنة النزاهة قد



عن دار
للإعلام والثقافة والفنون

6

الاقتصاد الإلكتروني وسيلة لتخطي الأزمات الاقتصادية لدى النساء العراقيات

□ بغداد / علي الحمداني

خلطت المرأة العراقية صفحات مشرقة في الجانب الاقتصادي، وأظهرت بوضوح قدرتها على التكيف مع الظروف والتحديات التي تواجه الأسرة العراقية، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة. اليوم، مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه الأدوات وسيلة فعالة للنساء العراقيات لزيادة دخلهن ومساندة عائلتهن.

تقول الكاتبة والباحثة الاجتماعية، حذام العبادي، في حديثها لـ(المدى): «في الأونة الأخيرة، ظهرت ظاهرة العمل الإلكتروني للنساء بشكل واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ساعد في تمكين المرأة اقتصادياً دون الحاجة إلى مغادرة منزلها. إنه إنجاز بحد ذاته، خاصة مع ارتفاع تكلفة الحياة اليومية، إذ لم يعد دخل رب الأسرة كافياً لتغطية كل الاحتياجات. لذا، كانت المرأة دائماً موجودة مساندة زوجها والعائلة، والمرأة العراقية بشكل خاص مشهورة بقدرتها على التكيف في الظروف الصعبة وتلبية احتياجات أسرتهن».

وتوضح العبادي أن «من أبرز إيجابيات العمل الإلكتروني هو تجنب تكاليف إيجار المحلات وفواتير الكهرباء والإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، توفر خدمات التوصيل فرصة لتوسيع قاعدة العملاء دون أن تضطر المرأة لمغادرة منزلها. هذا الأمر يعتبر أفضل وأكثر كرامة للمرأة، خصوصاً في ظل الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد».

وتتابع العبادي: «مع كل عمل جديد تأتي تحديات، حيث أن بعض النساء يستخدمن طرق عرض غير ملائمة لتسويق منتجاتهن، وهو أمر يعكس صورة سلبية عن المرأة العراقية. يجب أن نرتقي بأساليب العمل لتكون نموذجاً مشرفاً، بما يليق بتاريخ المرأة العراقية ومكانتها في المجتمع. إن العمل الإلكتروني يوفر للمرأة الفرصة لتقديم خدمات متعددة، مثل تسويق البضائع وتقديم خدمات التوصيل، وهو مصدر دخل جيد إذا تم استغلاله بالشكل الصحيح».



يبحثن عن فرصة عمل أن يجربن العمل عبر الإنترنت، فهو فرصة كبيرة لتطوير الذات وتحقيق دخل إضافي».

في جانبه، يقول الخبير الاقتصادي كريم الحلو، من حديث لـ(المدى): «اليوم، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام، فيسبوك، واتساب، وتيلغرام تمثل مورداً اقتصادياً جيداً للكثير من النساء. إذا كانت المرأة ترغب في فتح محل تجاري لعرض منتجاتها، سواء كانت ملابس أو حلويات أو مستحضرات تجميل، فإن ذلك يتطلب تكاليف كبيرة مثل الإيجار والعمالة. بينما في العمل عبر الإنترنت، يمكنها عرض آلاف المنتجات دون تحمل تلك التكاليف، وتصل إلى جمهور واسع بسهولة».

ويضيف الحلو: «مواقع التواصل الاجتماعي سهلت عملية التسويق وخفضت التكاليف بشكل كبير. اليوم، يمكن للمرأة أن تعرض منتجاتها على الإنترنت دون الحاجة إلى دفع تكاليف إضافية مثل الإيجار أو تكاليف العمالة، كما ساهمت في توفير خدمة التوصيل. بالإضافة إلى ذلك، فإن عرض المنتجات عبر الإنترنت يتيح للمرأة إمكانية الوصول إلى جمهور أكبر بكثير مقارنة بالمحال التجارية التقليدية، حيث يمكنها عرض آلاف القطع من المنتجات عبر الإنترنت».

ويشير الحلو إلى أن «مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت أيضاً في حل العديد من المشكلات التي كانت تواجه النساء في الأسواق، مثل التحرش أو المضايقات، خصوصاً في المجتمعات الشرقية. العمل عبر الإنترنت يوفر بيئة آمنة للمرأة لعرض منتجاتها والتواصل مع عملائها. اليوم، هذه المواقع خفضت التكاليف بنسبة كبيرة تصل إلى ٩٠٪، وساعدت النساء في تحقيق أرباح جيدة دون الحاجة للخروج من المنزل».

وأصبح الاقتصاد الإلكتروني والعمل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة لمساعدة النساء العراقيات على تجاوز الأزمات الاقتصادية وتحقيق الاستقلال المالي. من خلال استغلال هذه الوسائل بشكل صحيح، تمكنت العديد من النساء من دعم أسرهن والمساهمة في تحسين الوضع العيشي لعائلتهن.

وتستطرد قائلة: «بعد تحقيق النجاح في عملي، حصلت على إشادة من الشركة وأصبحت من الأعضاء المتميزين. لم يكن الربح مالياً فقط، بل حصلت أيضاً على دعوة مجانية لزيارة تركيا من قبل الشركة، حيث تحملت الشركة جميع التكاليف. كانت هذه فرصة رائعة للاطلاع على كادر الشركة والقيام بجولة سياحية، إلى جانب العمل. اليوم، أنصح جميع النساء اللواتي

المصادفة مع الزبائن، إذ كنت أعتبر أن الثقة مع العملاء هي أهم عوامل النجاح. بمرور الوقت، أصبحت عضواً فعالاً في الشركة، وحقق عملي أرباحاً جيدة، مما ساعد في زيادة دخل العائلة. اليوم، أقوم بجميع عمليات البيع والشراء من خلال الإنترنت، مما جعلني أتجنب الكثير من التحديات التي تواجه النساء في العمل الميداني».

صافدت إحدى صديقاتي التي نصحتني بالعمل في شركة لمنتجات التجميل والمستحضرات، وكان العمل يتم عبر الإنترنت. وافقت على الانضمام للشركة كعضو مسوق، وبدأت في تسويق المنتجات».

قصص نجاح ملهمة تروي المواطنة أم رند، البالغة من العمر ٤٣ عاماً، قصتها لـ(المدى) قائلة: «مرتت في فترة من حياتي بأزمة مالية مع عائلتي. كان دخل زوجي محدوداً ولم يكن قادراً على تلبية احتياجات المنزل، خاصة مع التطور الاقتصادي وارتفاع سعر الدولار. بدأت أبحث عن عمل يساعدني في توفير بعض الاحتياجات الضرورية للعائلة.

الصيد الجائر يهدد الثروة السمكية في العراق.. أزمة بيئية وأمن غذائي في خطر

□ المدى / محمد علي

يشكل الصيد الجائر للأسماك في العراق تهديداً خطيراً للتوازن البيئي والثروة السمكية في البلاد. بسبب استخدام أساليب غير قانونية مثل الشباك الضيقة والمتفجرات، تتعرض أعداد كبيرة من الأسماك لخطر الانقراض.

ويؤثر هذا السلوك مباشرة على التنوع البيولوجي في الأنهار والبحيرات، مما يهدد سبل العيش للصيادين المحليين، ويؤثر سلباً في الأمن الغذائي. وتوسع السلطات العراقية إلى مكافحة هذه الظاهرة من خلال فرض قوانين صارمة وزيادة الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة البحرية. إلا أن التحديات تظل كبيرة نظراً لضعف الرقابة وتفشي الفساد في بعض المناطق.

ويقول أباد الطالب، رئيس الجمعية العراقية لتنجي الأسماك، خلال حديث لـ(المدى)، إنه «الصيد الجائر للأسماك، هذا الموضوع يتناول شقين: الصيد البحري والصيادين. هناك نوعان من الصيادين؛ الأول هم الصيادون البحريون الذين لديهم تراخيص صيد رسمية من الدولة، خاصة في مياه الخليج العربي. هؤلاء الصيادون يواجهون صعوبات عديدة، منها التضاد مع المخافر الحدودية، خصوصاً مع المخافر الكويتية والجمهورية الإسلامية، وأحياناً يتم اعتقالهم عند عبورهم لتلك المناطق. هذا الأمر يؤدي إلى قلة الصيد، بالإضافة إلى أن الأسماك البحرية أصبحت مطلوبة في وسط وجنوب العراق، وحتى في بغداد».

وأردف، أن «الشق الثاني، وهو الصيد الجائر في الأنهار والمستطحات الداخلية، فقد أدى ضعف القانون قبل عشر سنوات إلى إبادة جماعية للأسماك في مناطق مثل بجلة والفرات والأهوار والمبازل. هذه المناطق كانت تحتوي على كميات كبيرة من الأسماك، لكن بسبب استخدام وسائل صيد غير قانونية، تدمرت تلك الثروة».

وأوضح، أنه «في الأونة الأخيرة، ومع شح المياه، بدأت مناطق المبازل والأهوار تجف، ما تسبب في موت أعداد كبيرة من الأسماك، ولذلك لم يعد هناك صيد يذكر في تلك المناطق».

وتجديد الحدود البحرية، إضافة إلى المشكلات الناجمة عن الصيد الجائر والفايروسات التي تصيب الأسماك سنوياً مثل فايروس الهريس، الذي يتسبب في تلف الأسماك في بعض الكواسم، لافتاً إلى أنه «نأمل أن يتم تشكيل لجان لدراسة هذه القضايا، وإيجاد حلول تحفظ الثروة السمكية في العراق».

من جهته، يقول المختص بالشأن البيئي، سمير عبود، خلال حديث لـ(المدى)، إن «موضوع الصيد الجائر موضوع مهم جداً خصوصاً في مناطق المسطحات المائية والبحيرات والأنهار وتفرعاتها، مشيراً إلى أن «في السابق كان موضوع الصيد الجائر محصوراً في بعض التصرفات الفردية لعدد قليل من الصيادين حيث كانوا يستخدمون أنواعاً بسيطة من المتفجرات ونوع من السموم، وينتج من ذلك حدوث هلاكات محدودة في الأسماك والتنوع البيولوجي المحيط ولفترة زمنية محدودة جداً».

وأضاف: «أما في الوقت الحالي فإن أساليب الصيد الجائر تصاعدت إلى حد بعيد باستخدام (التتال الكهربائي) بتحديد الحدود البحرية، إضافة إلى المشكلات الناجمة عن الصيد الجائر والفايروسات التي تصيب الأسماك سنوياً مثل فايروس الهريس، الذي يتسبب في تلف الأسماك في بعض الكواسم، لافتاً إلى أنه «نأمل أن يتم تشكيل لجان لدراسة هذه القضايا، وإيجاد حلول تحفظ الثروة السمكية في العراق».

من جهة، يقول المختص بالشأن البيئي، سمير عبود، خلال حديث لـ(المدى)، إن «موضوع الصيد الجائر موضوع مهم جداً خصوصاً في مناطق المسطحات المائية والبحيرات والأنهار وتفرعاتها، مشيراً إلى أن «في السابق كان موضوع الصيد الجائر محصوراً في بعض التصرفات الفردية لعدد قليل من الصيادين حيث كانوا يستخدمون أنواعاً بسيطة من المتفجرات ونوع من السموم، وينتج من ذلك حدوث هلاكات محدودة في الأسماك والتنوع البيولوجي المحيط ولفترة زمنية محدودة جداً».

وأضاف: «أما في الوقت الحالي فإن أساليب الصيد الجائر تصاعدت إلى حد بعيد باستخدام (التتال الكهربائي) باستخدام المبيدات الكيميائية كإبرن طريقيتين للصيد، وهذا ما ولد كوارث بيئية أدت إلى حدوث انقراض في أنواع عديدة من الأسماك أهمها رمز الأسماك العراقية في الجنوب (الكلان) وأنواع من سمك (البنسي) و(الشبوط).. إلخ، بالإضافة إلى القضاء على أنواع عديدة من الحيوانات المائية والنباتات المائية التي تشكل أعمدة التنوع الإحيائي والبيولوجي والتوازن الطبيعي المميز لهذه المناطق. وهذا يشكل خرقاً بيئياً لكل الضوابط البيئية المعتمدة».

وأكد عبود، أنه «لم تكن هناك إجراءات أمنية وقانونية وبيئية فعالة بخصوص الحد من هذه المشكلة، وتعيد معالجة الأمر بما ينعكس إيجاباً على البيئة العراقية».

في السياق، يقول الخبير القانوني، علي التميمي، خلال حديث لـ(المدى)، إن «قتل» الأسماك في العراق تخريب اقتصادي»، مستنداً أن «ظاهرة إبادة الأسماك في محافظات مختلفة وللسنوات متكررة دون أن يتم الإعلان عن الغالطين أو الجناة، مع أن قانون العقوبات العراقي في المادة ٤٨٢ عاقب بالحبس والغرامة

أو بإحداها على هذه الجريمة التي يُستخدم فيها السم أو المتفجرات أو الكهرباء».

وأردف: «أما قانون تنظيم صيد الأحياء المائية وحمايتها رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٦ فقد منع في المادة ١ منه طرق الإبادة في صيد الأسماك باستخدام المتفجرات أو السموم، وعاقب هذا القانون في المادة ٢٨ منه بالحبس تسعة أشهر والغرامة أو كليهما على هذه الجرائم».

وتابع الخبير القانوني، أن «قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ عدل قانون تنظيم صيد الأحياء المائية رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٦، وجعل العقوبة الواردة في المادة ٢٨ منه هي السجن من ٧ سنوات إلى ٣ سنوات على استخدام المتفجرات والسموم في صيد الأسماك».

وبحسب مراقبين فإن إحدى الطرق التي أسهمت في زيادة إنتاج الأسماك هي الرقابة الصارمة على الثروة السمكية قبل ٢٠٠٣، ولا سيما فيما يتعلق بالإصطاد في مواسم التكاثر، لكن بعد تلك العام تراجعت الرقابة مع سبوع طريقة الصيد الجائر والاستيراد من الدول المجاورة وغيرها.

وكانت وزارة التربية العراقية عن ضوابط قبول التلاميذ والطلبة من لبنان، بسبب الأحداث الأخيرة التي يمر بها

الوزارة، وعمت أسس الأحد توجيه وزير التربية إلى المدير العام في جميع المحافظات، عدا إقليم كوردستان، بشأن هذه الضوابط التي نصت على قبول التلاميذ والطلبة «في أقرب مدرسة إلى مناطق سكنهم مع أقرانهم العراقيين».

الضوابط اشترطت «أخذ تعهد خطي من ولي الأمر، يرفق معه المستمسكات الثبوتية إن وجدت، تحفظ لدى إدارة المدرسة».

كما نصت على «فتح صفحة قيد عام لهم بدون مطالبتهم بـ"الوثائق المدرسية للمرحلة السابقة، ويُعد دواهم بمثابة سبر معلومات».

وفي حال نجاحهم في المرحلة المنتهية يتم تزويدهم بالوثائق المدرسية حسب المادة ٢٠ من نظام الامتحانات العامة».

وكان رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، قد وجه وزارة الداخلية بمنح المواطنين اللبنانيين الذين لا يملكون جوازات سفر ويرغبون في المجيء إلى العراق، وثائق سفر سريعة بالتنسيق مع السفارة اللبنانية.

التوجه صدر أمس الأول السبت "تعبيراً عن مساندة العراق ودعمه للبنان وشعبه الشقيق في محنته والظروف الاستثنائية التي يمر بها"، وكان الثاني خلال أقل من أسبوع، بعد توجيه السوداني في ٢٤ أيلول بـ"تمديد دخول المواطنين اللبنانيين المتواجدين في العراق دون الحاجة إلى السفر لمدة ثلاثين يوماً"، مع إمكانية تمديدتها مرة أخرى.

كما وجه بـ"إعفاء المواطنين اللبنانيين المخالفين حالياً من العقوبات"، و"استمرار منح سمات الدخول مجاناً للمواطنين اللبنانيين القادمين إلى المنافذ الحدودية العراقية".

وكشف المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، السبت، عن فرار أكثر من ٥٠ ألف شخص إلى سوريا نتيجة تصاعد الغارات الجوية الإسرائيلية على لبنان منذ الاثنين (٢٣ أيلول).

من جهته، أعلن رئيس الوزراء اللبناني، نجيب ميقاتي، أمس الأحد، أن عدد النازحين جراء الضربات الإسرائيلية المتواصلة في لبنان قد يكون وصل إلى مليون شخص، معتبراً أن عملية النزوح هذه ربما تكون الأكبر في البلاد.

دون وثائق مدرسية.. التربية تسهّل قبول الطلبة اللبنانيين في العراق



□ متابعة / المدى

أعلنت وزارة التربية العراقية عن ضوابط قبول التلاميذ والطلبة من لبنان، بسبب الأحداث الأخيرة التي يمر بها

الوزارة، وعمت أسس الأحد توجيه وزير التربية إلى المدير العام في جميع المحافظات، عدا إقليم كوردستان، بشأن هذه الضوابط التي نصت على قبول التلاميذ والطلبة «في أقرب مدرسة إلى مناطق سكنهم مع أقرانهم العراقيين».

الضوابط اشترطت «أخذ تعهد خطي من ولي الأمر، يرفق معه المستمسكات الثبوتية إن وجدت، تحفظ لدى إدارة المدرسة».

كما نصت على «فتح صفحة قيد عام لهم بدون مطالبتهم بـ"الوثائق المدرسية للمرحلة السابقة، ويُعد دواهم بمثابة سبر معلومات».

وفي حال نجاحهم في المرحلة المنتهية يتم تزويدهم بالوثائق المدرسية حسب المادة ٢٠ من نظام الامتحانات العامة».

وكان رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، قد وجه وزارة الداخلية بمنح المواطنين اللبنانيين الذين لا يملكون جوازات سفر ويرغبون في المجيء إلى العراق، وثائق سفر سريعة بالتنسيق مع السفارة اللبنانية.

التوجه صدر أمس الأول السبت "تعبيراً عن مساندة العراق ودعمه للبنان وشعبه الشقيق في محنته والظروف الاستثنائية التي يمر بها"، وكان الثاني خلال أقل من أسبوع، بعد توجيه السوداني في ٢٤ أيلول بـ"تمديد دخول المواطنين اللبنانيين المتواجدين في العراق دون الحاجة إلى السفر لمدة ثلاثين يوماً"، مع إمكانية تمديدتها مرة أخرى.

كما وجه بـ"إعفاء المواطنين اللبنانيين المخالفين حالياً من العقوبات"، و"استمرار منح سمات الدخول مجاناً للمواطنين اللبنانيين القادمين إلى المنافذ الحدودية العراقية".

وكشف المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، السبت، عن فرار أكثر من ٥٠ ألف شخص إلى سوريا نتيجة تصاعد الغارات الجوية الإسرائيلية على لبنان منذ الاثنين (٢٣ أيلول).

من جهته، أعلن رئيس الوزراء اللبناني، نجيب ميقاتي، أمس الأحد، أن عدد النازحين جراء الضربات الإسرائيلية المتواصلة في لبنان قد يكون وصل إلى مليون شخص، معتبراً أن عملية النزوح هذه ربما تكون الأكبر في البلاد.

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع براتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٤٩٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

السوداني يدعو لتنسيق الجهود العربية والإسلامية لوقف الحرب في لبنان محللون: إسرائيل قد تضرب ميناء الفاو.. والفصائل تهدد باستهداف المصالح الأمريكية في البر والبحر

□ بغداد / تميم الحسن

أكدت الحكومة العراقية الاستمرار بدعم الشعب اللبناني عقب اغتيال أمين عام حزب الله حسن نصرالله، فيما صعدت فصائل عراقية من لغة التهديد، وأشارت إلى احتمال ضرب مصالح الولايات المتحدة في العراق.

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان أمس، أن السودان، أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي.

وأشار، إلى أن رئيس الوزراء جدد موقف العراق الثابت والمبدئي بتقديم جميع المساعدات التي يحتاجها الشعب اللبناني الشقيق.

وشدد رئيس الحكومة على ضرورة تنسيق الجهود العربية والإسلامية من أجل إيقاف الاعتداءات الصهيونية المستمرة التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وكان السوداني قد وصف اغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني جريمة تعدت كل الخطوط الحمراء.

وأعلن حزب الله اللبناني، السبت، في بيان مقتل أمينه العام حسن نصرالله، بعد فترة وجيزة من تأكيد إسرائيل أنه قتل في هجوم على الضاحية الجنوبية لبيروت استهدف مقر القيادة المركزي للجماعة، الجمعة.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن مقتل نصرالله، وقادة آخرين، بغارات جوية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت، الجمعة.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفخاي أرعي، إن الجيش قضى على نصرالله، وعلى المسؤول، علي كركي، قائد جبهة الجنوب في حزب الله، وعدد آخر من القادة.

وفي سياق ردود الفعل في العراق على حادث اغتيال أمين عام حزب الله، فقد أعربت رئاسة إقليم كردستان، عن قلقها إزاء التطورات الأخيرة التي تشهدها

المنطقة، مناشدة في الوقت نفسه كافة الأطراف التحلي بالحكمة وضبط النفس لتجنب تدهور الأوضاع.

وقالت في بيان أمس، إن هذه الأحداث تشكل تهديداً خطيراً لأمن المنطقة واستقرارها وإن استمرار التصعيد لن يؤدي إلا إلى المزيد من الماسي والدمار.

وكان الإطار التنسيقي قد جدد التزامه بإغاثة الشعب اللبناني الشقيق وتقديم كل ما من شأنه تخفيف المعاناة عنهم.

وأكد في بيان عقب اجتماع طارئ المالكي، زعيم دولة القانون، وأبو الإء الولائي، قائد فصيل سيد الشهداء.

والولائي، كان قد هدد قبل أيام، باستهداف دولة الإمارات، واعتبرها "الموقع المتقدم للكيان الصهيوني في الخليج"، بحسب تغريدة للاخير على "إكس".

ووجه رئيس الوزراء السبت، وزارة الداخلية بمنح المواطنين اللبنانيين الذين لا يملكون جوازات سفر ويرغبون في المجيء إلى العراق وثائق سفر سريعة، بالتنسيق مع السفارة اللبنانية.

بالمقابل كانت وزارة النقل قد أعلنت، الجمعة، تعليق رحلات الخطوط الجوية العراقية من وإلى بيروت، بسبب العمليات العسكرية في لبنان.

الفصائل تصعد

ميدانيا، أعلنت مايعرف بـ"المقاومة الإسلامية في العراق" توجيه ضربتين استهدفتا "مواقع حيوية" في مدينة إيلات جنوب إسرائيل بالطائرات المسيرة.

وقالت أمس، في بيان عبر قناتها في تلغرام: "استمراراً بنهجنا في مقاومة



"سيناريوهات الرد" ويتوقع غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق، رد فعل من جبهات سوريا والعراق واليمن على إسرائيل ضمن مبدأ "وحدة الساحات".

والرد ربما يكون "قاسياً"، لكنه بالنهاية "لن يكون موزياً أو بشدة الضربات الإسرائيلية"، على حد وصف فيصل.

وفي حال وجهت تلك الجبهات، ومنها العراقية، ضربات قوية إلى إسرائيل، فإن "الرد قد يستهدف منشآت حيوية مثل ميناء الفاو"، والكلام للدبلوماسي السابق، كما جرى مع ميناء الحديدية رداً على ضربات الحوثيين.

وأضاف فيصل وهو مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية (المدى) "إسرائيل ستحاول ضرب مؤسسات نفطية واقتصادية وخطوط الطاقة بالعراق لتضغط على الحكومة لإيقاف هجمات الفصائل".

كذلك توقع مدير المركز العراقي بأن "يتعرض زعماء فصائل بالعراق ومراكز القيادات للجماعات المسلحة إلى ضربات إسرائيلية".

وقبل هدنة شباط، بين الفصائل والقوات الامريكية، كانت قد استهدفت سلسلة من الاغتيالات قيادات في تلك الجماعات في بغداد وكركوك وجرف الصخر.

وتحاول الحكومة الالتزام بالجهود الدبلوماسية لإيقاف الحرب، كما يقول النائب السابق عن تيار الحكمة حسن فدم.

فدم قال لـ(المدى) إن "العراق لم يستطع السكوت على المجازر الاسرائيلية في غزة ولبنان، وموقفه واضحة بالجامعة العربية بإسناد الشعب الفلسطيني وتقديم مواد إغاثة".

وعن اغتيال حسن نصرالله، أكد ان اسرائيل "تحاول جر المنطقة إلى حرب شاملة"، مبيناً ان العراق يسعى بالمقابل من خلال "الضغط على الدول بإيقاف الحرب".

وقالت إن "توقيت الإعلان غير مناسب" لاشتراك الأميركيان وتورطهم في جرائم القتل الجماعي في لبنان وفلسطين.

وحاول أمس، عراقيون غاضبون، من بينهم جمهور الفصائل، على اغتيال أمين عام حزب الله "اجتياز بوابات المنطقة الخضراء".

لكن السلطات كانت قد ضربت طوقاً أمنياً لمنع وصول المحتجين إلى السفارة الأمريكية وسط بغداد.

وجاء هذا التصعيد بعد وقت قصير، من إعلان الحكومة العراقية، عن اتفاق لسحب قوات التحالف نهاية العام المقبل، ويقام الأميركيان لوقت أطول.

بالمقابل قالت كتائب "حزب الله" في العراق، في بيان تعليقا على اغتيال "حسن نصرالله"، بانها تمت بـ"نفس الأدوات الوحشية التي عدرت بقيادة النصر في العراق".

وكانت "الكتائب" قد طلبت في وقت سابق، من الحكومة "عدم الاستعجال" في إعلان انسحاب القوات الأمريكية.

والاحتلال.. هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق فجر اليوم الأحد 2024-9-29 هدفاً حيويًا في أم الرشراش (إيلات) بأراضيها المحتلة بواسطة الطيران المسير.

وأكدت "المقاومة" وهي تحالف من عدة فصائل، "استمرار العمليات في دك معاقلة الأعداء بوتيرة متصاعدة".

وكانت هذه المجموعة قد أعلنت الأسبوع الماضي، عن هجمات على إسرائيل باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ كروز معدلة.

وعلقت قيادات بعض هذه الفصائل على اغتيال أمين عام "حزب الله"، بتهديد المصالح الأمريكية بالعراق.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن فراس الياسر، عضو المجلس السياسي لحركة النجباء، تأكيداً أن "خطوط الطاقة قد تصبح هدفاً لضرب مصالح أمريكا وحلفائها".

كما لم يستبعد "مشاركة المقاومة العراقية في عمليات بحرية على الطريقة الحوثية في اليمن"، على حد وصف الياسر.

استثمار يلتم الأخصر.. نينوى تفقد نصف أراضيها الزراعية في سباق عشوائي نحو الربح!

□ متابعة/المدى



شهدت محافظة نينوى في الأونة الأخيرة توسعاً استثمارياً عشوائياً أثر بشكل سلبي على القطاع الزراعي فيها، وفقدت المحافظة نحو نصف أراضيها الزراعية نتيجة للاستثمار الجائر والمشاريع التي تجاهلت أهمية الحفاظ على الموارد الزراعية والبيئية.

وهذا التوسع غير المنظم تسبب في تدهور الأراضي الزراعية، مما يهدد أمنها الغذائي ويزيد من مخاوف الأهالي والمزارعين بشأن المستقبل الزراعي للمنطقة. الجهات المعنية تواجه انتقادات متزايدة لعدم وضع خطط استثمارية تتماشى مع التنمية المستدامة، مما يضع المحافظة أمام تحديات بيئية واقتصادية كبيرة.

ويقول أنس الطائي، المهندس الزراعي وصاحب حملة زراعة مليون شجرة في الموصل، إن الغابات خسرت قرابة 40 بالمئة من أشجارها، وأطلقت حملات عديدة لزراعة فسائل لإعادة كثافة الأشجار فيها.

ويهدف أنه "لم تكن حقبة داعش وفقدان الأشجار وحدهما من أتى على غابات الموصل، إذ لاحقت شبكات عديد الحرائق التي طالتها في أعوام 2020 و2021 وكان الأشد في عام 2022 بعد احترق ما مقداره 50 إلى 60 دونما بحسب ما ذكرت مديرية الدفاع المدني وتحول مئات الأشجار من اليوكالبتوس ليرماد".

من جانبه، يقول عمر الحسيني، المرابب للشأن الموصل، إن العديد من الحرائق كانت مفتعلة بهدف تحويلها للاستثمار، وبيعها لإنشاء مولات ومطاعم وكافيات سياحية، باعتبار أن منطقة الغابات المنتفخ السياحي الوحيد في محافظة نينوى.

ويضيف الحسيني، أن "حادثة تحطيم أشجار في الغابات بواسطة جرافة، أشارت استياء الشارع الموصل، بعد الحديث عن تحويل الأرض للاستثمار بهدف إنشاء مطاعم وكافيات، الأمر الذي دفع محافظ نينوى السابق نجم الجبوري للتدخل وإيقاف الإحالة".

تشكل حوالي 16 بالمئة من مجموع المساكن.

وتشكّل حوالي 16 بالمئة من مجموع المساكن. وفتح القرار الحكومي بشأن إيقاف البناء على الأراضي الزراعية باباً لحالات فساد ورشى تدفع لبعض العناصر الأمنية المنفذة لواجبات منع البناء في تلك الأراضي وحتى لجان البلدية التي تكشف عن الهياكل المشيدة فيها.

ويبدو مختصون يبيئون خشيتهم من مشروع توسيع المدينة بمقدار سبع كيلومترات من جميع الاتجاهات، كونه سيلتهم ما تبقى من الأراضي الزراعية والتي تعتبر مصدر رزق للعديد من العوائل لا سيما في سهل نينوى.

وتشكّل حوالي 16 بالمئة من مجموع المساكن. وفتح القرار الحكومي بشأن إيقاف البناء على الأراضي الزراعية باباً لحالات فساد ورشى تدفع لبعض العناصر الأمنية المنفذة لواجبات منع البناء في تلك الأراضي وحتى لجان البلدية التي تكشف عن الهياكل المشيدة فيها.

ويبدو مختصون يبيئون خشيتهم من مشروع توسيع المدينة بمقدار سبع كيلومترات من جميع الاتجاهات، كونه سيلتهم ما تبقى من الأراضي الزراعية والتي تعتبر مصدر رزق للعديد من العوائل لا سيما في سهل نينوى.

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي لعائلة الراحل الزميل الصحفي الرياضي خليل جليل

الذي توفي بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلته وزملائه ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

الكشف عن أسبابها.. رائحة الكبريت تخنق البغداديين وتثير قلقهم

□ أربيل / جنان السري

تشهد العاصمة بغداد بين الحين والآخر انتشار رائحة كريهة تشبه رائحة الكبريت، ما يثير قلق السكان حول تأثيراتها الصحية وأسباب ظهورها. يرتبط هذا الانتشار عادة بارتفاع مستويات التلوث الناتج عن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكبريت في الهواء، خاصة في المناطق الصناعية أو القريبة من مصافي النفط ومحطات الطاقة. يعد حرق الوقود الأحفوري المصدر الأساسي لهذه الانبعاثات، إضافة إلى عمليات الطمر الصحي جنوبي العاصمة، مما يجعل التلوث الجوي مشكلة متكررة تحمل في طياتها مخاطر صحية جسيمة على الجهاز التنفسي والقلب. ومع ذلك، تستمر هذه الظاهرة دون اتخاذ إجراءات فعّالة من قبل وزارة البيئة للحد من تأثيراتها أو توفير توعية كافية حول مخاطرها.

تثير القلق

يروى أحمد صادق، أحد سكان منطقة السدورة، تفاصيل تجربته مع هذه الظاهرة البيئية التي تسببت له في أزمة صحية خطيرة. يقول صادق: «كنت أجلس في شرفة المنزل بعد يوم عمل طويل، وفجأة شعرت بأن الهواء الذي أتنفسه أصبح ثقيلاً ومليئاً برائحة كريهة تشبه الكبريت. سرعان ما بدأت أشعر بحرقة في حلقي وصعوبة في التنفس. لم أكن أعلم ما يحدث، ولكن بعد دقائق قليلة، بدأت أعاني من دوام وصداع شديد». ويضيف: «تم نقلني إلى المستشفى واكتشفت معاناتي من آثار التلوث الناتج عن انتشار غاز ثاني أكسيد الكبريت في الجو. الأطباء في المستشفى أوضحوا لصديق أن استنشاق غاز ثاني أكسيد الكبريت يمكن أن يتسبب في مشاكل صحية خطيرة، خاصة لمن يعانون من أمراض تنفسية مزمنة مثل الربو. وتظهر هذه الانبعاثات نتيجة حرق الوقود الأحفوري في محطات الطاقة والمصانع القريبة من الأحياء السكنية، ومعامل الإسفلت، إضافة إلى التلوث الناتج عن عمليات الطمر الصحي.

وفي ظل عدم وجود تحركات جادة من الجهات المعنية، يستمر سكان بغداد في معاناتهم اليومية مع التلوث البيئي، مطالبين الحكومة بتطبيق معايير صارمة على المصانع ومحطات الوقود، وتوفير أنظمة متقدمة لمراقبة مستويات التلوث وتخفيف آثاره على الصحة العامة. قصص مثل قصة أحمد ليست فردية، بل تعكس واقعاً مريعاً يعيشه الآلاف في بغداد، الذين يجدون أنفسهم عاجزين عن حماية أنفسهم من هذا الخطر الذي يحيط بهم في كل تنفس.

انتشار الرائحة وأسبابها

كشفت المتنبئ الجوي صادق عطية، عن



هذه الرائحة. وأضاف أن «المعلومات المتوفرة من التحقيق تشير إلى أن الرائحة ناتجة عن عمليات حرق النفايات في المطامر الصحية بمنطقة معسكر الرشيد في الرصافة، بالإضافة إلى المخلفات الصناعية الناتجة عن معامل صهر الحديد والمواد المعدنية في مناطق شرق القناة». كما أشار المختار إلى أن «تراكم هذه الروائح ازداد مع سكن الهواء»، مبيناً أن «لجنة مشتركة من وزارة البيئة ومحافظة بغداد وأمانة العاصمة ووزارتي النفط والكهرباء تشارك في معالجة المشكلة».

خطت لمواجهة التلوث في إطار الجهود الرامية إلى مواجهة

خطيرة كالسكتة الدماغية، وأمراض القلب، والربو، وسرطان الرئة، وحتى الوفاة المبكرة. كما أن الغاز يتسبب بصعوبة في التنفس، خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة. وأضاف عطية أن العراق يحتل مرتبة متقدمة ضمن الدول الـ 25 الأكثر تلوثاً بثاني أكسيد الكبريت، حيث سجلت السعودية أعلى مستويات انبعاثات هذا الغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال عام 2019، تلتها الكويت ثم الإمارات العربية المتحدة، والعراق، والمغرب. وفي تصريح للمتحدث باسم وزارة البيئة، لؤي المختار، أوضح أن الوزارة ما زالت تحقق في مصدر

أسباب انتشار رائحة كريهة تشبه رائحة الكبريت في أجواء العاصمة بغداد. وفي تدوينة له عبر حسابه على منصة «فيس بوك»، أوضح عطية أن «انتشار رائحة كريهة في بغداد يعود إلى زيادة في كميات ثاني أكسيد الكبريت في الأجواء، حيث بلغت حوالي 60 ملغم/متر²». وأشار إلى أن «حرق الوقود الأحفوري يعتبر المصدر الرئيسي لثاني أكسيد الكبريت، إذ يصل التلوث الناتج عنه إلى مستويات خطيرة بالقرب من المحطات التي تعمل على الفحم ومصافي النفط والمناطق ذات الطابع الصناعي». وحذر عطية من أن استنشاق هذا الغاز يزيد من خطر الإصابة بمشاكل صحية

هذه المشكلة، أكد عضو مجلس محافظة بغداد، نائر العزاوي، أن المجلس لديه خطة شاملة لدراسة الوضع البيئي والصحي في العاصمة، مشيراً إلى أن هذه الخطة تشمل دراسة دقيقة للواقع الحالي، ثم وضع الحلول المناسبة بناءً على بيانات وإحصائيات موثوقة. وأضاف العزاوي، بصفته رئيس لجنة الحوكمة الإلكترونية والاتصالات، أن المجلس يعمل حالياً على إنشاء منصة «بغدادنا»، وهي منصة حكومية تهدف إلى تقديم جميع الخدمات الإلكترونية لسكان بغداد، بما في ذلك الخدمات البيئية. وأوضح أن جزءاً كبيراً من عمل هذه المنصة يركز على قطاع البيئة،

خطت لمواجهة التلوث

في إطار الجهود الرامية إلى مواجهة

حيث يخطط المجلس لوضع أجهزة حساسات متطورة تقيس مستويات التلوث في الهواء وتحدد أسبابه. هذه الأجهزة ستوفر بيانات دقيقة تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة التلوث. وأشار في حديث لـ (المدى) إلى أن المجلس يعمل أيضاً على الاستفادة من التجارب الدولية في هذا المجال، وقد تلقى عرضاً من شركات عالمية لتزويد بغداد بأجهزة حديثة لقياس ومعالجة التلوث. وأكد العزاوي التزام المجلس بتنفيذ هذه الخطة في أقرب وقت ممكن، مع توقع بدء تطبيقها خلال عامي 2024 أو 2025.

دعوات لتدخل حكومي

من جهة أخرى، انتقد الناشط البيئي حمزة الشمري في تصريح خاص لـ (المدى) ما وصفه به التجاهل الحكومي لملف التلوث البيئي. وأكد الشمري أن «التلوث الذي نعاني منه اليوم هو نتيجة تراكم طويل الأمد لغياب الخطط الفعّالة». وأضاف: «لم نشهد حتى الآن أي تحركات ملموسة للحد من انبعاثات المصانع والمولدات أو لتحسين البنية التحتية البيئية». ودعا الشمري الحكومة إلى اتخاذ خطوات جادة وعاجلة للتعامل مع هذا التلوث، مطالباً بتطبيق معايير صارمة على الصناعات الملوثة وتوعية السكان حول مخاطر استنشاق الغازات السامة. وأكد الشمري أن «الحلول موجودة ومتاحة، ولكن ما ينقصنا هو الإرادة السياسية لتنفيذها». وختم حديثه بالقول: «أن الأوان لحماية بيئة بغداد ومستقبل سكانها».

تواجه بغداد أزمة بيئية خطيرة تتطلب تدخلاً عاجلاً من الجهات المعنية. ومع استمرار انبعاثات الغازات السامة وانتشار الروائح الكريهة، يبقى السكان عرضة لمخاطر صحية جسيمة، وفي وقت تبدو فيه الخطط الحكومية غير كافية للتصدي لهذه المشكلة. الجهات الرقابية، وعلى رأسها مجلس محافظة بغداد، تتحرك نحو إيجاد حلول تقنية وعلمية، لكن تفعيل هذه الحلول يتطلب إرادة سياسية قوية ودعماً حكومياً جاداً.

الدعوى الكيدية تلاحق متظاهري تشرين في ذي قار

■ على خلفية المطالبة بالقصاص والكشف عن فساد مشاريع صندوق الإعمار

استئناف ذي قار، القاضي محمد حيدر، القضايا المتعلقة بالمتظاهرين، والتي بلغت أكثر من 1200 دعوى، مؤكداً أن الهيئة القضائية المختصة مستمرة في إكمال الإجراءات التحقيقية وفقاً للقانون.

قضايا ضد القوات الأمنية

بالمقابل، كشف الناشط هشام السومري في أيار 2021 أن أسر شهداء التظاهرات والجرحي رفقوا أكثر من 700 دعوى قضائية ضد عناصر وضباط من القوات الأمنية وعناصر ميليشيات تتبع الأحزاب، غير أن معظم هذه القضايا لم تحسم بعد. وفي تطور إيجابي، أعلنت الحكومة المحلية السابقة في ذي قار في أيار 2022 عن استحصال موافقة مجلس القضاء الأعلى على تحويل ملف الدعوى التي تلاحق المتظاهرين من مديرية مكافحة الإرهاب إلى أقسام الشرطة المحلية، في خطوة تهدف إلى تهدئة الأوضاع وتقليل الضغوط على المتظاهرين.



دفع تربة الصبغة ونشك الكاع ونخضر على عناد الطغاة ورود

إجراء مناقصات تنافسية، مما يؤدي إلى إهدار المال العام. يرى المراقبون أن حدة الملاحقات القضائية ضد المتظاهرين عادت للنضاع مع عودة الأحزاب التي ثار ضدها المحتجون إلى السلطة عبر حكومة الإطار التنسيقي، بعد فترة من التراجع في عهد حكومة مصطفى الكاظمي. وأعرب المراقبون عن مخاوفهم من أن تؤدي هذه الملاحقات إلى زعزعة استقرار المحافظة في حال اعتقال أي من المتظاهرين الملاحقين، مما قد يفضي إلى تصاعد العنف.

دعوات لحسم الملف

دعا المراقبون الحكومة المحلية والمركزية إلى التدخل لحسم ملف الدعوى الكيدية وفتح صفحة جديدة من خلال الحد من هذه الملاحقات أو إصدار عفو عام في هذا المجال، كما أشار بيان صادر عن القضاء العراقي في أيار 2021 إلى أن ممثلة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق، دانييلا بيل، بحثت مع رئيس محكمة

المشروعة، مؤكداً أن هذه الملاحقات تأتي قبيل الذكرى السنوية الخامسة لانطلاق تظاهرات تشرين، في محاولة لتكبير إرادة المتظاهرين ومنعهم من إحياء هذه الذكرى. من جانبه، تحدث الناشط المدني هشام السومري، الذي يلاحق بأكثر من ثمانين دعوى كيدية بسبب مشاركته في التظاهرات وكشفه عن ملفات فساد. وأوضح السومري أن القضيتين الأخيرتين اللتين استدعي بسببهما إلى القضاء تتعلقان بالكشف عن شبكات فساد في إجراءات إحالة وتنفيذ مشاريع حكومية. وأكد أن المسؤولين الذين تم الكشف عن فسادهم اتهموه بالتشهير وإهانة مركزهم الوظيفي. وأشار السومري إلى أنه قدم نحو 70 شكوى إلى هيئة النزاهة في ذي قار تتعلق بشبكات فساد وسوء تنفيذ ومغالة في تقدير كلف مشاريع صندوق إعمار ذي قار. وأوضح أن الطريقة المتبعة في إحالة المشاريع تعتمد على الإحالة المباشرة دون

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت أوساط المتظاهرين في ذي قار عن ملاحقات قضائية طالت عشرات المتظاهرين بتهم كيدية، رغم مرور نحو خمسة أعوام على مشاركتهم في تظاهرات تشرين. وأوضح المتظاهرون أن 43 شخصاً يلاحقون قضائياً بسبب مطالبتهم بالكشف عن المتورطين في مجزرة جسر الزيتون.

المشروعة، مؤكداً أن هذه الملاحقات تأتي قبيل الذكرى السنوية الخامسة لانطلاق تظاهرات تشرين، في محاولة لتكبير إرادة المتظاهرين ومنعهم من إحياء هذه الذكرى. من جانبه، تحدث الناشط المدني هشام السومري، الذي يلاحق بأكثر من ثمانين دعوى كيدية بسبب مشاركته في التظاهرات وكشفه عن ملفات فساد. وأوضح السومري أن القضيتين الأخيرتين اللتين استدعي بسببهما إلى القضاء تتعلقان بالكشف عن شبكات فساد في إجراءات إحالة وتنفيذ مشاريع حكومية. وأكد أن المسؤولين الذين تم الكشف عن فسادهم اتهموه بالتشهير وإهانة مركزهم الوظيفي. وأشار السومري إلى أنه قدم نحو 70 شكوى إلى هيئة النزاهة في ذي قار تتعلق بشبكات فساد وسوء تنفيذ ومغالة في تقدير كلف مشاريع صندوق إعمار ذي قار. وأوضح أن الطريقة المتبعة في إحالة المشاريع تعتمد على الإحالة المباشرة دون

واقع السياحة في نينوى

أكد الدكتور محمد نايف، عميد كلية العلوم السياحية بجامعة الموصل، أن السياحة في نينوى شهدت انتعاشاً ملحوظاً بعد عام 2017، رغم الدمار الذي لحق بالمدينة. وأوضح أن القطاع الخاص لعب دوراً مهماً في تطوير السياحة من خلال إنشاء مراكز تجارية ومطاعم جديدة، لكن لا يزال عدد الفنادق غير كاف لتلبية احتياجات المدينة المتزايدة وعدد الزوار المتنامي. وأشار نايف إلى أهمية تطوير وسائل النقل وإعادة ترميم المواقع الأثرية لتعزيز القطاع السياحي، مشدداً على ضرورة فرض قوانين تُلزم القطاع السياحي بتوظيف الخريجين من كليات السياحة للمساهمة في تطوير الخدمات والارتقاء بجودة السياحة.

من جانبه، أوضح المرشد السياحي أحمد مخلف أن السياحة «السوداء» ظهرت في الموصل بسبب الدمار الذي لحق بالمواقع الأثرية والتراثية. وأكد أن الموصل القديمة تستقطب يومية العديد من السياح الأجانب الذين يزورون معالم بارزة مثل «منارة الحباء»، و«جامع النوري»، و«مملكة الحضرة»، مما يعكس الأهمية التاريخية لهذه المدينة في جذب السياح.

للتنمية السياحية، وضرورة تأسيس نقابة للسياحة. وأضافت أن آلية الاستثمار الحالية لا تدعم تطور القطاع، مشيرة إلى الحاجة إلى زيادة الوعي بين المواطنين حول أهمية السياحة ودورهم في الحفاظ على المرافق السياحية. وشددت السليم على أهمية الإعلام في الترويج للسياحة في العراق، مؤكدة ضرورة تسليط الضوء على المواقع الأثرية والتراثية من خلال وسائل الإعلام، والتعاون مع السفارات للترويج للنشاطات الثقافية والفنية بهدف جذب المزيد من السياح.

وفيما يتعلق بتطوير العاملين في القطاع السياحي، ذكرت السليم أن هيئة السياحة نظمت ورش عمل بالتعاون مع شركات سياحية لتدريب الخريجين. ومع ذلك، لا تزال فرص العمل في القطاع الخاص محدودة، حيث يفضل المستثمرون توظيف عمالة غير مدربة بتكاليف أقل، مما يؤثر سلباً على جودة الخدمات المقدمة للسياح.

إحصائيات القطاع السياحي

وفقاً لإحصائيات هيئة السياحة في نينوى، شهدت المدينة تطوراً ملحوظاً في مرافقها السياحية منذ عام 2014 وحتى 2024. حيث ارتفع عدد المطاعم من 33 إلى 87، والمقاهي من 10 إلى 88، بينما تراجع عدد الفنادق من 24 إلى 18، مما يشير إلى حاجة ماسة لزيادة عدد الفنادق. وعلى الرغم من هذا التطور، خسرت نينوى العديد من مرافقها السياحية بسبب الدمار الذي شهدته في عام 2017. منذ عام 2021، ظهر دور المرشدين السياحيين في نينوى بشكل بارز، حيث كانوا يعملون في البداية بشكل تطوعي لتعريف الزوار بم معالم المدينة. ومع مرور الوقت، بدأ المرشدون باستقبال عشرات السياح يومياً، خاصة من المحافظات القريبة مثل صلاح الدين وكركوك، بالإضافة إلى رحلات من بغداد في المناسبات.

التحديات التي تواجه السياحة

أوضحت الدكتورة إخلص السليم، مديرة إعلام هيئة السياحة في نينوى، أن هناك تحديات كبيرة تواجه القطاع السياحي في المحافظة، منها غياب مصرف مخصص

معوقات وتحديات تعرقل إحياء قطاع السياحة في نينوى

□ الموصل / سيف الدين العبيدي



توفير تسهيلات استثمارية لزيادة عدد هذه المرافق وتحسين الخدمات المقدمة، مع فرض رقابة على الأسعار لتجنب استغلال الزوار.

تعدّ عودة النشاط السياحي إلى محافظة نينوى من أبرز الإشارات الإيجابية التي شهدتها المدينة خلال السنوات الأخيرة، حيث كان القطاع السياحي مزدهراً قبل عام 2003 في «أم الربيعين»، بفضل مقوماتها السياحية الفريدة، من طبيعة خلابة، ومناخ معتدل، ومواقع أثرية وتراثية، فضلاً عن الاستقرار الأمني. كان المجتمع الموصل آنذاك يستقبل السياح من مختلف المحافظات العراقية والدول الأجنبية بحفاوة وترحاب.

لكن، على الرغم من استعادة بعض هذا النشاط، لا تزال هناك تحديات عدة تعوق تطوير السياحة في المحافظة أبرزها نقص التدريب للكوادر العاملة في الفنادق والمطاعم والمقاهي، حيث تفقر 90٪ من القوى العاملة في هذه المنشآت إلى التدريب الكافي. هذا النقص في المهارات يؤثر بشكل مباشر على جودة التعامل مع السياح، وهو جانب حيوي يجب التركيز عليه لضمان تجربة سياحية متكاملة. بناءً على ذلك، تتطلب نينوى برامج تدريبية مكثفة لتأهيل العاملين في القطاع السياحي.

كما تعاني المدينة من إهمال كبير في إعادة ترميم المواقع الأثرية التي تعرضت للدمار، إلى جانب نقص في المواقع الترفيهية المناسبة للسياح. لذا، ينبغي على الحكومة

ميقاتي: عملية النزوح الأخيرة قد تكون "الأكبر"

هل تقدم إسرائيل على عملية برية في لبنان؟



ترامب يهاجم المهاجرين بشكل حاد ويصف هاريس بـ "متخلفة عقلياً"

متابعة / المدى

مجدداً، أدلى الرئيس الأمريكي السابق ومرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة المقبلة دونالد ترامب السبت بواحد من أشد خطابهات هجومياً على المهاجرين الذين يعبرون الحدود بشكل غير قانوني ويرتكبون جرائم، لا سيما ضد الشباب، بينما صعد أيضاً من إهاناته الشخصية لمنافسته مرشحة الحزب الديمقراطي في الانتخابات كامالا هاريس.

وفي ولاية ويسكونسن المتأرجحة وصف ترامب هاريس، التي زارت الحدود الأمريكية المكسيكية يوم الجمعة لأول مرة منذ إطلاق حملتها الرئاسية لعام ٢٠٢٤، بأنها "متخلفة عقلياً" و"معاقة ذهنياً".

وأحبط المرشح الجمهوري للرئاسة بملصقات لصور مهاجرين في الولايات المتحدة بشكل غير قانوني تم القبض عليهم بتهمة القتل وجرائم عنف أخرى، ولفات كتب عليها "إنهاء جرائم المهاجرين" و"اطردوا غير الشرعيين الآن".

وخصص ترامب خطابه بشكل غير عادي بالكامل تقريباً للحديث عن المهاجرين غير الشرعيين. ووصف أولئك الذين ارتكبوا جرائم عنيفة بأنهم "وحوش" و"قتلة بدم بارد" و"حيوانات نذبة". وحلّ الرئيس السابق منافسته هاريس والرئيس الديمقراطي جو بايدن مسؤولي السماح للمهاجرين غير الشرعيين بدخول الولايات المتحدة، متهما بعض المهاجرين بالرغبة في "الاغتصاب والسلب والسرقه والنهب وقتل شعب الولايات المتحدة".

ومع ذلك، أقر ترامب في كلمته بأن "هذا خطاب قائم". وخلصت دراسات عموماً إلى أنه لا يوجد دليل على أن المهاجرين يرتكبون جرائم بمعدل أعلى من الأمريكيين المولودين في البلاد، ويقول منتقدون إن خطاب ترامب يعزز الأنماط العنصرية.

كما أن معارضي ترامب يتهمونهم بالاستغلال الوهيج للعائلات الثكلى لتأجيل روايته بأن الوافدين المولودين في الخارج، وغالباً من أصول لاتينية، هم جزء من جيش غاز.

ووفقاً لبيانات حكومية، ألقت السلطات القبض على حوالي سبعة ملايين مهاجر أثناء عبورهم حدود الولايات المتحدة مع المكسيك بشكل غير قانوني خلال إدارة بايدين، وهو رقم قياسي مرتفع أثار انتقادات لهاريس وبايدين من قبل ترامب وزملائه الجمهوريين.

وخلال زيارتها للحدود يوم الجمعة، حددت هاريس خططها لإصلاح "نظام الهجرة المعيب" بينما اتهمت ترامب بـ"تأجيل نيران الخوف والانقسام" بشأن تأثير المهاجرين على الحياة الأمريكية. كما دعت هاريس إلى فرض قيود أكثر صرامة على اللجوء.

إطلاق الصواريخ عبر الحدود، مما أدى إلى إطلاق صفارات الإنذار ودفع السكان إلى الفرار بحثاً عن ملجأ داخل عمق إسرائيل. وتصدت الدفاعات الصاروخية الإسرائيلية لبعض الصواريخ ولم ترد بعد أنباء عن وقوع إصابات.

وقد فر سكان من الضاحية الجنوبية لبيروت متوجهين إلى وسط المدينة وأجزاء أخرى منها باحثين عن ملاذ آمن. ويثير هذا التصعيد المخاوف من احتمال خروج الصراع عن السيطرة، مما قد يؤدي إلى تدخل إيران، الداعم الرئيسي لحزب الله، وكذلك الولايات المتحدة.

النزوح الأكبر

في الإثنا، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي أن عدد النازحين قد يكون وصل إلى مليون شخص، معتبراً أن عملية النزوح هذه ربما هي "الأكبر" في البلاد.

وقال ميقاتي خلال مؤتمر صحفي "هناك ٧٧٨ مركز إيواء، تضم حتى الآن ١١٨ ألف شخص، لكن المقدّر أن عدد النازحين أكبر بكثير من هذا العدد وقد يصل لحد المليون شخص نزوحاً في الأيام الأخيرة من جنوب البلاد وشرقها ومن الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأضاف "العدد كبير جداً، قد يصل إلى مليون لبناني تحركوا من مكان إلى آخر خلال أيام، قد تكون هذه أكبر عملية نزوح حصلت في المنطقة ولبنان وفي التاريخ"، في بلد يقدر عدد سكانه بنحو ستة ملايين نسمة.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت في وقت سابق هذا الأسبوع نزوح نحو ١١٨ ألف شخص جراء القصف. وتعرض مناطق في جنوب وشرق لبنان وصولاً إلى ضاحية بيروت الجنوبية منذ الإثنيين الماضي لقصف إسرائيلي كثيف أدى إلى مقتل المئات، وأرغم كثرًا على الفرار من بيوتهم.

وعدد آخر من قادة الجماعة. ويعد اغتيال نصر الله أقوى ضربة يتلقاها حزب الله على مدى الأسبوعين الماضيين اللذين تعرض خلالها لهجوم دام فجرت فيه آلاف أجهزة الاتصال اللاسلكية التي يستخدمها أعضاءه، كما كتفت خلالها إسرائيل قصفها وغاراتها الجوية على معظم أنحاء لبنان مما أودى بحياة عدد من القياديين في الجماعة. وقد هزت الغارة الجوية على الضاحية الجنوبية لبيروت الجمعة. وقال مصدر

أنه يتجاوز خمسة أو ستة كيلومترات في البداية وقد يتوسع في وقت لاحق. وافتتح الجيش الإسرائيلي الجمعة الماضية الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في غارة على مقر قيادة الحزب في ضاحية بيروت الجنوبية. وقال "نفذت الضربة بينما كانت قيادة حزب الله داخل المقر الرئيسي لتتسبب أنشطة إرهابية ضد مواطني إسرائيل". وأكد حزب الله أن نصر الله قتل مع قيادي آخر كبير في حزب الله وهو علي كركي

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن عملية برية وشيكة للجيش الإسرائيلي في الأراضي اللبنانية "ليست مستبعدة لكنها محفوفة بالمخاطر". وقال مسؤول إسرائيلي لصحيفة "معاريف" إن عملية عسكرية واسعة في لبنان قد "تشكل فخاً قاتلاً". وأفادت الأنباء استناداً لمسؤولين إسرائيليين أن حجم التوغّل الإسرائيلي

متابعة / المدى

التي تجاوزت 6 مليارات دولار من إيرادات قناة السويس جراء تداعيات المنطقة

متابعة / المدى

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، إن بلاده فقدت نحو 6 مليارات دولار من إيرادات قناة السويس، جراء حرب إسرائيل على غزة وتداعياتها في المنطقة. وأضاف السيسي، خلال حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة أكاديمية الشرطة، "قناة السويس فقدت ما بين ٥٠٪ و٦٠٪ من إيراداتها.. أي أكثر من 6 مليارات دولار، بسبب التوترات في المنطقة خلال الشهور الثمانية الماضية". وزاد: "التطورات الجارية خطيرة على الحدود الشرقية (غزة) والجنوبية (السودان) والغربية (ليبيا)، ومعها قد تتسع رقعة الصراع، فعلياً أن تكون حذرين". وقال الرئيس المصري "أطمئنتكم أننا بخير والأمور من جيد لأفضل.. وندير أمورنا بشكل يحفظ بلدنا ويحافظ على المنطقة ما أمكن دون التورط في أي أحداث قد تؤثر على الأمن والاستقرار". وتراجعت الإيرادات السنوية لقناة السويس المصرية بواقع الربع تقريباً - العام المالي المنتهي في يونيو/حزيران الماضي - مع تحول بعض

متابعة / المدى

يواجه السودان تحديات هائلة جراء الحرب الأهلية والفيضانات وانتشار الأوبئة، وسط حاجته الملحة لمساعدات إنسانية وإغاثية ضخمة عاجلة. وتونا تركمان، منسق الطوارئ في دارفور بمنظمة أطباء بلا حدود، سلط الضوء، في حديثه للأناضول، على الأوضاع الإنسانية المتدهورة في السودان. وقال تركمان إن الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع المتصاعدة في المنطقة أدت إلى تفاقم "الأزمة الإنسانية وتدهور الوضع الصحي في البلاد". وأوضح تركمان الذي يعمل في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور السودانية، إن الأوضاع الإنسانية في هذه المنطقة "متروية"، محذراً من تزايد الهجمات الجوية عليها. وإلى جانب ذلك، فإن الفيضانات غير المسبوقة منذ ثمانينيات القرن الماضي والتي تشهدها دارفور تسببت بـ"عرقلة الجهود الإنسانية بشكل كبير"، وفق قوله. واستكمل قائلاً: "فرقنا تواجه صعوبات كبيرة في العمل ضمن المناطق التي تشهد اشتباكات نشطة". وذكر أن دارفور واحدة من "أكثر المناطق تضرراً بسبب نقص المساعدات الإنسانية، خاصة وأنها لم تحظ بوصول القدر الكافي من مواد الإغاثة الأممية".

الأمم المتحدة: ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي في اليمن إلى مستويات غير مسبوقة

في أغسطس/آب، وأثرت على أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ شخص في محافظات الحديدة، حجة، مأرب، تعز، وصعدة". وتابع: "كما تضاعف الحرمان الشديد من الغذاء تقريباً في شمال اليمن (مناطق سيطرة الحوثيين) ليصل إلى ٣٧٪ خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية، مقارنة بـ ٣٠٪ في المئة في الجنوب (مناطق سيطرة الحكومة)، بالإضافة إلى ذلك أبلغ ٢٣٪ من الأسر في الشمال و ١٥٪ في الجنوب أن أحد أفرادها على الأقل قضى يوم كامل دون طعام". وبين أن نسبة الأسر التي تبنت استراتيجيات تأقلم غذائية قاسية شهدت ارتفاعاً بنسبة ١٠٪ في المناطق الشمالية، حيث وصلت إلى ٥٦٪، مقارنة بـ ٥١٪ في المناطق الجنوبية، وهي أعلى نسبة في الجنوب خلال العامين الماضيين. وأشار التقرير الأممي إلى أن النازحين من أكثر الفئات تضرراً في اليمن، حيث تضاعف تقريباً مستوى الحرمان الشديد من الغذاء خلال العام الماضي وكان أعلى بشكل ملحوظ من المقيمين.

التي تبنت استراتيجيات تأقلم غذائية قاسية شهدت ارتفاعاً بنسبة ١٠٪ في المناطق الشمالية، حيث وصلت إلى ٥٦٪، مقارنة بـ ٥١٪ في المناطق الجنوبية، وهي أعلى نسبة في الجنوب خلال العامين الماضيين. وأشار التقرير الأممي إلى أن النازحين من أكثر الفئات تضرراً في اليمن، حيث تضاعف تقريباً مستوى الحرمان الشديد من الغذاء خلال العام الماضي وكان أعلى بشكل ملحوظ من المقيمين.

أكد برنامج الغذاء العالمي، استمرار انعدام الأمن الغذائي في اليمن وارتفاعه إلى مستويات غير مسبوقة خلال شهر أغسطس/آب الماضي. جاء ذلك في "تحديث حالة الأمن الغذائي في اليمن لشهر سبتمبر/أيلول"، الذي نشره الغذاء العالمي على موقعه الإلكتروني الليلة الماضية. وقال البرنامج "للمرة الرابعة على التوالي، ارتفعت نسبة الأسر التي تعاني من استهلاك غذائي غير كاف إلى مستويات غير مسبوقة في اليمن، حيث وصلت إلى ٦٤٪ في أغسطس/آب ٢٠٢٤". وأضاف: "شمل ذلك ٦٥٪ في مناطق سيطرة الحكومة و ٦٤٪ في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين". وأوضح البرنامج أن معدلات الحرمان الغذائي الشديد زادت (في مناطق سيطرة الحوثيين) بنسبة مضاعفة تقريباً مقارنة بالعام الماضي، حيث بلغت ٣٧٪ في أغسطس/آب مقابل ٣٥٪ في (المناطق

شركات الشحن إلى مسارات ملاحية بديلة لتجنب هجمات الحوثيين في اليمن على السفن المارة في البحر الأحمر. وقال رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع في يوليو/ تموز الماضي إن الإيرادات تراجعت ٢٣-٢٠٢٢، مقابل ٩,٤ مليارات خلال العام المالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. وأشار إلى أن مصر وسعت اتفاقها مع صندوق النقد الدولي للحصول على ٨ مليارات دولار في مارس/ آذار الماضي بعد اتفاق مع الإمارات على تطوير منطقة رأس الحكمة، فضلاً عن تعهدات تمويلية من أطراف متعددة بمليارات الدولارات في وقت زاد فيه تأثير أزمة خانقة من شح الدولار. وعلاوة على الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ نحو عام على قطاع غزة، تشهد المنطقة توترات تصاعدت مع العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان منذ ٢٣ سبتمبر/ أيلول الجاري، في حين يستهدف الحوثيون في اليمن سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر "تضامناً مع غزة" وتتواصل الحرب في السودان وعدم الاستقرار في ليبيا.

شركات الشحن إلى مسارات ملاحية بديلة لتجنب هجمات الحوثيين في اليمن على السفن المارة في البحر الأحمر. وقال رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع في يوليو/ تموز الماضي إن الإيرادات تراجعت ٢٣-٢٠٢٢، مقابل ٩,٤ مليارات خلال العام المالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. وأشار إلى أن مصر وسعت اتفاقها مع صندوق النقد الدولي للحصول على ٨ مليارات دولار في مارس/ آذار الماضي بعد اتفاق مع الإمارات على تطوير منطقة رأس الحكمة، فضلاً عن تعهدات تمويلية من أطراف متعددة بمليارات الدولارات في وقت زاد فيه تأثير أزمة خانقة من شح الدولار. وعلاوة على الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ نحو عام على قطاع غزة، تشهد المنطقة توترات تصاعدت مع العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان منذ ٢٣ سبتمبر/ أيلول الجاري، في حين يستهدف الحوثيون في اليمن سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر "تضامناً مع غزة" وتتواصل الحرب في السودان وعدم الاستقرار في ليبيا.

الحرب والفيضانات والأوبئة.. ثالث ينهش جسد السودان

ومنذ منتصف أبريل/نيسان ٢٠٢٣، يخوض الجيش السوداني وقوات "الدعم السريع" حرباً خلفت أكثر من ٢٠ ألف قتيل وقرابة ١٠ ملايين نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة.

أزمة متشابكة

وقال المسؤول في أطباء بلا حدود إن أكبر أزمة إنسانية في العالم والتي يشهدها السودان تحولت إلى "كارثة كبرى". وأضاف إن الأزمة في السودان "متشابكة"، لافتاً إلى أن العمليات الإغاثية الطارئة تواجه تحديات ضخمة "في ظل نظام صحي منهيار بالكامل". وعن تلك التحديات، قال تركمان إنهم يواجهون "مشاكل كبيرة جداً في توفير الإمدادات الطبية بسبب عدم قدرة موظفين دوليين وأميين على الوصول للمناطق المنكوبة". واستكمل قائلاً: "ما زلنا ننتظر وصول شاحنات برنامج الأغذية العالمي إلى جنوب دارفور، لكنها لم تصل بعد". وأشار إلى أن "المخاطر الأمنية والعوائق البيروقراطية أعاققت وصول مساعدات من الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية أخرى"، كانت منظمته تتوقع وصولها للسودان.

الأوبئة والمجاعة

وعن انتشار الأوبئة، قال تركمان إن منظمته تكافح انتشار مرض "المالاريا" في جنوب دارفور. وفيما يتعلق بالجهود المبذولة في إطار ذلك،

ووليات دارفور (غرب)، فيما تشهد معارك عنيفة". ومنذ ١٠ مايو/ أيار الماضي، تشهد مدينة الفاشر اشتباكات بين الجيش و"الدعم السريع"، رغم تحذيرات دولية من المعارك في المدينة، التي تعد مركز العمليات الإنسانية لكل

وعن أزمة النزوح في البلاد، أشار تركمان إلى تقارير الأمم المتحدة التي تحدثت عن نزوح نحو ١١ مليون شخص بينهم مليونان فروا إلى دول مجاورة، فيما نزح البقية لمناطق مختلفة داخل السودان. ولفت إلى أن مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال

تونا تركمان، منسق الطوارئ في دارفور بمنظمة أطباء بلا حدود، سلط الضوء، في حديثه للأناضول، على الأوضاع الإنسانية المتدهورة في السودان. وقال تركمان إن الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع المتصاعدة في المنطقة أدت إلى تفاقم "الأزمة الإنسانية وتدهور الوضع الصحي في البلاد". وأوضح تركمان الذي يعمل في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور السودانية، إن الأوضاع الإنسانية في هذه المنطقة "متروية"، محذراً من تزايد الهجمات الجوية عليها. وإلى جانب ذلك، فإن الفيضانات غير المسبوقة منذ ثمانينيات القرن الماضي والتي تشهدها دارفور تسببت بـ"عرقلة الجهود الإنسانية بشكل كبير"، وفق قوله. واستكمل قائلاً: "فرقنا تواجه صعوبات كبيرة في العمل ضمن المناطق التي تشهد اشتباكات نشطة". وذكر أن دارفور واحدة من "أكثر المناطق تضرراً بسبب نقص المساعدات الإنسانية، خاصة وأنها لم تحظ بوصول القدر الكافي من مواد الإغاثة الأممية".

وقال تركمان إن الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع المتصاعدة في المنطقة أدت إلى تفاقم "الأزمة الإنسانية وتدهور الوضع الصحي في البلاد". وأوضح تركمان الذي يعمل في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور السودانية، إن الأوضاع الإنسانية في هذه المنطقة "متروية"، محذراً من تزايد الهجمات الجوية عليها. وإلى جانب ذلك، فإن الفيضانات غير المسبوقة منذ ثمانينيات القرن الماضي والتي تشهدها دارفور تسببت بـ"عرقلة الجهود الإنسانية بشكل كبير"، وفق قوله. واستكمل قائلاً: "فرقنا تواجه صعوبات كبيرة في العمل ضمن المناطق التي تشهد اشتباكات نشطة". وذكر أن دارفور واحدة من "أكثر المناطق تضرراً بسبب نقص المساعدات الإنسانية، خاصة وأنها لم تحظ بوصول القدر الكافي من مواد الإغاثة الأممية".



كنت أنوي أن أخصص عمود اليوم للحديث عن الراحل سامي عبد الحميد بمناسبة ذكرى رحيله الخامسة ، الفنان والمثقف الذي عشق الوطن وأدرك أن الفن جزء من حياة ستظل شاخصة تهنّ وجدان الناس ومشاعرهم ، إلا أن ما يفعله مجلس نوابنا في مجال سن بعض القوانين التي لا ترتبط بحياة الناس وتنمية قدراتهم ، يجعلنا نعتقد بل ونجزم أن البرلمان يسعى للسخرية من العراقيين ، سيقول البعض إنكم معشر الكتاب أصحاب النفوس الضعيفة تصيدون في الماء العكر ، وتحاولون الاقتراب من قلعة البرلمان الحصينة التي ساهمت برغم حسد الحساد بإنقاذ العراق من الصياع والمضي في تحقيق التنمية والازدهار التي بدأت بشاثرها بإخراج نور زهير من السجن ، وانتشار البطالة ، وتعطيل عمل البرلمان التشريعي ، لأن مزار إقرار قانون الأحوال الشخصية أهم عند السيد محسن المدلاوي من سن قوانين للضمان الاجتماعي والصحي .

ما يحدث في البرلمان من معارك على الامتيازات ، وعدم انتخاب رئيس للمجلس يفضح مخططات بعض القوى السياسية ويثبت للجميع أن النواب لا يضعون الخطط لبناء مؤسسات الدولة ، ولا يسعون إلى إقرار قوانين تصب في خدمة المواطن ، وإنما خططهم الأساسية تحويل العراق إلى شركة استثمارية تصب أموالها في جيوب السادة السياسيين وأقاربهم وأحبابهم ، وإلا ماذا نسعي ما جرى تحت قبة البرلمان من حديث عن بدلات إيجار ومخصصات حمايات وتحسين معيشة للسادة النواب ؟ ماذا نسعي ما فعله رئيس مجلس النواب بالوكالة محسن المدلاوي عندما رفض سماع أصوات النواب الذين اعترضوا على مناقشة تعديل قانون الأحوال الشخصية ؟

دعوني أسأل نواب البرلمان ، ما هي الرسالة التي يريدون أن يوصلوها للعراقيين من خلال خطابات وأفعال لا تتنتهي للواقف ؟ للأسف بعد ٢١ عاماً لم يعط البرلمان ، العراقيين ما يمكن أن يتعلّقوا به أكثر من مصطلحات عن الانبساط والتوازن والأغلبية والتوافقية .

٢١ عاماً يريدون أن نقضيها معهم بمعارك جانبية ، ليست بينها معركة واحدة من أجل التنمية والأمان والرفاهية والمستقبل .

٢١ عاماً من العمر .. والعمر به كم عشرين عاماً بإسادة حتى تريدون منّا أن نستبدل خطاب محمد الحلبوسي بخطاب محمود المشدهاني .

ماذا سيقول المواطن الذي لا يملك ثمن عشاء لأطفاله ويسكن في بيوت من الصفيح في الوقت الذي تحول فيه العديد من النواب السابقين إلى أصحاب ثروات وفصائيات وشركات في دول الجوار وقصور وشقق في بيروت وديبي ولندن ، ولم يسألهم أحد من أين لكم هذا ؟

يملاً البرلمان للأسف حياتنا بالبيانات والخطب ، ويحاول أن يُحوّل الأنظار عن القضايا التي تهم الوطن والمواطن .



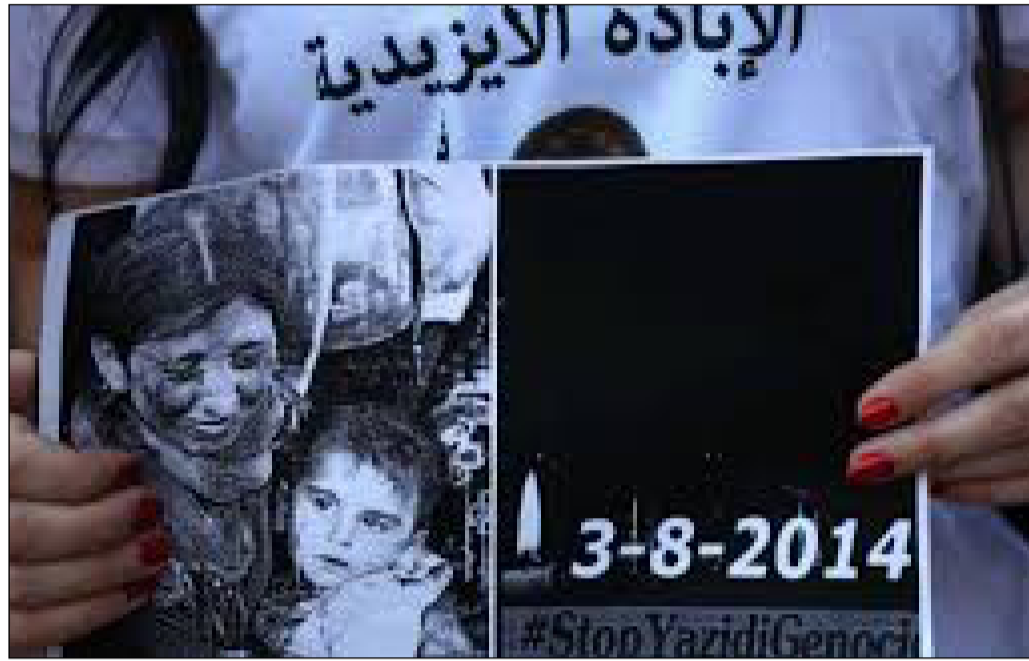
صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل.. الأحلام الضائعة لعائلتي العراقية" تأليف تمارا الجلبي ترجمة علي بدر.. ان اهمية هذا الكتاب كبيرة لتقافتنا، ذلك ان قلة من الكتب تروي سيرة عائلة بالكامل، عائلة ذات نفوذ، ترويه ابنة نشأت في المنفى، وهي ابنة السياسي العراقي احمد الجلبي.. نحن نقرأ وثيقة رائعة للحياة في عراق ما قبل الثورة تستكشف مع الكاتبة عمق ثقافة الطبقة الارستقراطية في العراق والتي تطورت عبر مراحل عديدة.

13 ايزيدية تشارك في معرض صور بكندا يحكي معاناتهن على يد داعش

ترجمة / حامد أحمد

في مبادرة فريدة من نوعها، وفرت جامعة «كنغز يونيفرسيتي كوليدج» في مقاطعة لندن بكندا فرصة للجالية ايزيدية المقيمة هناك لعرض صور من اختيارهم، تعكس للزوار ما عاشوه من معاناة على يد تنظيم داعش. تأتي هذه المبادرة كوسيلة للتخفيف من صدماتهم النفسية بعد فقدان أفراد من أسرهم وأقاربهم، في وقت يقيم فيه أكثر من 1400 ايزيدي غادروا العراق.

ويشير التقرير الذي نشره موقع «كاثوليك ريجستر» إلى أن كل من البروفيسور كاري تراهير وزميلته ليزا ماكلين، اختصاصي العلوم العالجية في جامعة «كنغز كوليدج»، أطلقا في 16 أيلول مبادرة إقامة معرض صور «فوتو فويس» (Photo-Voice)، يتيح هذا المعرض للإيزيديين المقيمين في كندا والقادمين من العراق عرض صور تحكي معاناتهم، مع عقد جلسات حوارية بالتزامن، يطلع خلالها الحضور على ما مر به الإيزيديون من تجارب مريرة على يد مسلحي داعش، مستمعين إلى هذه التجارب من أبناء



الطائفة ايزيدية أنفسهم. وشاركت 13 امرأة ايزيدية في المعرض بصور من اختيارهن، تعبر بشكل واضح عن آلمهن، معززة بنصوص توضيحية تحكي عن الألم والحزن الذي لا يزال يعيشه الناجون من حملة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها تنظيم داعش ضدّهم عند اجتياح مناطقهم في

سنجار عام 2014. ويشير التقرير إلى أنه، في الوقت الذي كان فيه موضوع الإيزيديين والمسيحيين يتصدر عناوين الصحف

نينوى تحتضن مهرجاناً ثقافياً لحفظ وأرشفة التراث الموسيقي الموصل

متابعة / المدى

وأضاف أن "المشروع يبراه ويموله المجلس الثقافي البريطاني بالشراكة مع جامعة أكسل البريطانية والجامعة الأمريكية في السلمانية"، مشيراً إلى أن "المهرجان يهتم بإحياء المقام العراقي في الموصل، وكذلك يسعى لصناعة موسيقى جديدة عبر المزج بين الموسيقى التقليدية والحديثة باستخدام آلات غربية ضمن موسيقى شرقية".

من شأنها إعادة الحياة الثقافية في مدينة الموصل بعد سنوات من الحرب والدمار.

احتضنت مدينة الموصل مهرجان "مقام" الموصل للموسيقى، والذي يأتي ضمن مشروع حفظ وأرشفة التراث الموسيقي الموصل و عموم التراث في محافظة نينوى. وقال المشرف على مشروع أرشفة التراث الموسيقي لنينوى محمود جمعة في تصريح صحفي، إن "المهرجان الذي أقيم في الموصل هو مرحلة من مراحل برنامج مشروع حفظ التراث الموسيقي لمدينة الموصل وعموم محافظة نينوى".



فأس برونزي يروي قصة حضارات قديمة في روسيا قبل 5 آلاف عام

متابعة / المدى

إلى القرن الحادي عشر. كما أوضح موظفو المتحف، فقد تم استخدام هذه الفؤوس على شكل المطرقة الحجرية

أسلحة عسكرية ووسيلة للصيد على حد سواء. وقال مارك ستينيانوف الباحث في متحف نوفغورود، تعليقا

على الاكتشاف: "يبدو أن سكان نوفغورود في القرن الـ11 لم يعتبروه أداة للإنسان القديم واستخدموه



عند بناء الفرن". وفي وقت سابق اكتشف في موقع التقيب (ترويتسكي) مغزل وجزء من النول في الطبقة الثقافية من القرن الثاني عشر. وأوضح مدير المتحف "نوفغورود" قائلا: "بغض النظر عن وضعهن الاجتماعي، فإن نساء نوفغورود حافظن على نظام أسرنهم ومارسن حرفا يدوية، ومع ذلك، جاء في رسائل لواء البنولا القديمة إن نساء نوفغورود لم يحافظن على موقد الأسرة فحسب، بل اخترطن أيضا في التجارة والربا ونهبن إلى المحكمة".

متابعة / المدى

كشفت إدارة مهرجان الجونة السينمائي عن موافقة مجموعة متميزة من الشخصيات السينمائية الاستثنائية، وقبولها عضوية اللجنة الاستشارية الدولية.

وتمثل هذه النخبة أوج الاحترافية والإبداع الفني، الأمر الذي يعبر عن حجم الثقة الكبيرة التي أوليت للمهرجان، والتي تمثل مصدراً للإرشاد والإلهام، الذي يطمح لتقديم تجربة مهرجانية وثقافية فريدة تتسق مع الآمال المعقودة عليه.

وحسب البيان الرسمي الصادر عن المؤتمر الصحفي لإدارة مهرجان الجونة الذي يعقد حالياً للكشف عن تفاصيل الدورة السابعة تضم اللجنة في عضويتها كل من: انتشال التميمي - المدير السابق لمهرجان الجونة السينمائي / العراق، هولندا، ويسرا - ممثلة/ مصر، وفوريست ويتكر - ممثل/ أمريكا، وهند صبري - ممثلة/ تونس، مصر، وطارق بن عمار - منتج وموزع/ تونس، فرنسا، وعبد الرحمن سيساكو - مخرج ومنتج/ موريتانيا، ويسري نصر الله - مخرج/ مصر، وهيام عباس - ممثلة وكاتبة ومخرجة/ فلسطين، ومروان حامد - مخرج/ مصر، مارجريت فون ترونا - ممثلة وكاتبة سيناريو ومخرجة/ ألمانيا، ومحمد ملص - مخرج/ سوريا، وعتيق رحيمي - مؤلف ومخرج/ أفغانستان، فرنسا.

قد يصل إلى 8 ملايين سائح.. توقعات لموسم سياحي تاريخي في كردستان

متابعة / المدى

وقال عبد المجيد، في تصريح صحفي، إن تحسين البنية التحتية لقطاع السياحة والدعم المقدم من المكاتب السياحية والأماكن الجاذبة قد أسهم في زيادة عدد السياح هذا العام، متوقعا أن يتجاوز العدد مستوى العام الماضي. ووفقا لمعطيات هيئة السياحة في الإقليم، هناك توقع أن يكون عدد السياح هذا العام أعلى من العام الماضي، حيث يجري التركيز حاليا على توفير بيئة ملائمة للسياح أكثر من التركيز على تقدير أعداد الوافدين. وأشار عبد المجيد، إلى أن هيئة السياحة كثفت جهودها هذا العام بهدف الترويج للقطاع السياحي على المستويين المحلي والدولي، حيث شاركت في العديد من المعارض الدولية للسياحة، وورش العمل، والمؤتمرات ذات الصلة بتعزيز السياحة.

وأكد أن الهيئة تعتمد خطة طويلة الأمد تمتد لثماني سنوات، وستستمر في

وشابة خلال العام الحالي. ويشهد إقليم كردستان العراق، نمواً

ملحوظاً في القطاع السياحي، حيث باتت من الوجهات الرئيسية للسياحة



الداخلية والخارجية بفضل تنوعه الجغرافي والطبيعي، وامتلاكه معالم تاريخية وثقافية فريدة، فالجبال الخلابة، والوديان، والمنتجعات الطبيعية، إلى جانب المدن التي تزج بين الحداثة والتاريخ، تجعل من كردستان وجهة سياحية جذابة على مدار العام.

وخلال الأعوام الأخيرة، ركزت حكومة الإقليم بشكل كبير على تطوير البنية التحتية السياحية وتحسين الخدمات المقدمة للسياح، ما أسهم في جذب أعداد متزايدة من الزوار، فالعام الماضي، وصل عدد السياح إلى 7 ملايين و200 ألف، وهو رقم قياسي يعكس ازدياد شعبية الإقليم كوجهة سياحية. وهذا العام، ومع تحسين المرافق والبنية التحتية، تتوقع هيئة السياحة ارتفاعاً ملحوظاً في عدد السياح، متجاوزاً أرقام العام الماضي. إلى جانب النمو السياحي، يساهم

القطاع في خلق فرص عمل جديدة، حيث تم توفير العديد من الوظائف للشباب والشابات في قطاع الضيافة والخدمات السياحية، مما يجعل من السياحة دعامة اقتصادية مهمة للإقليم. وقبل أيام، تناولت شبكة "CNBC" عربية الاقتصادية، القطاع السياحي في إقليم كردستان وما حققه من عائدات مالية تخطت المليار و300 مليون دولار خلال الموسم الذي انتهى قبل أيام. وتكررت الشبكة أن أكثر من مليار و300 مليون دولار وهبها الصيف لقطاع السياحة في إقليم كردستان مسجلاً موسماً رابحاً بنمو يقارب 10% عن العام السابق، فاعتدال درجات الحرارة زاد من توافد ملايين السياح من وسط وجنوب العراق عبر رحلات فردية أو من خلال نشاط الشركات السياحية.